به عشرين ذراعا ودخل وسطهم وفرق جمعهم وبدد شملهم ودخل الى
المكان الذى فيه عدلوه فبرز له البطريق عدلوه فى القلب بعد ما قتل
منهم الله مجن ستة من المشركين فتطاعنا بالرمح فسبقه الله مجن بالطعنة
وطعن البطريق فى صدره وكان على البطريق عدة مانعة فاشتبك السنان
فى درعه واراد ان يخرجه فانكسر رمحه فحينئذ انتضى سيفه من غمضه
ورجع وتركه ودخل وسط القلب الله مجن وهو يقتل ابطالهم يريد
عدلوه فاستقبله من ورائه رجال من اهل الدرق ورموا فرسه بالمزاريق
فوقع فى بطن فرسه فخرج من الجانب الآخر فسقط الفرس وسقط الله مجن
واراد ان يقوم وسيفه بيده حمل عليه البطريق عدلوه فطعنه
فقتل شهيدا رحمه الله تعالى وأما اصحابه الاربعة فانهم حملوا معه
واما عدرخ فانه تماسك مع البطريق فانجل وتضاربا وتطاعنا حتى اعجب
الجيش من فعالهما ثم اجتمع المشركون عليه فقتلوه رحمه الله تعالى وكذلك
وكذلك ابوبكر بن ارسا واما رخربوبي على فانهم عقروا فرسه واثخنوه
بالجراحة نفسه وتركوه يظنون انه ميتا وسلم بعد ذلك وعاش وشهد
فتح حبى وكذلك سخره اثخنوه المشركون بالجراحة وتركوه كانه قتيلا وسلم
وشهد فتح البجري واما اورعى نور واصحابه فانه لما دخل الله مجن فى
صف المشركين انهزم واصحابه من غير قتال وتبعهم المشركون وقتلوا منهم
اربعة فرسان واما الراجل فقتل منهم اكثر من ستين واخذوا من خيول المسلمين ٩٤
واسلابهم الذى لقوه ورجعوا الى جانتر فسمع الامير حسين والوزير على
بخبرهم فارسلوا الفرسان الكثير الى مقتلهم ودفنوا الله مجن ورجعوا
الى الامير حسين **قال الراوي** وأما الامام فانه لما حط

في ايفرس

فى ايفرس سمع بالخبر ان المشركين مجتمعين فى جانتر فسار من ايفرس وخلف
فى لحطة الوزير نور وسار بجيشه وحط وقت العصر فى ارض سدقه واسر
فلاحين من اهل البلد وقال لهم هل عندكم خبر المشركين قالوا نعم البطارقة سدقة
الذين كانوا فى جانتر خرجوا الى باب سرى يريدون عند واحد من امرائكم
اما الامير ابوبكر واما الامير حسين فلقوا عساكرك الذى ارسلته صحبة
الله مجن واصحابه فى باب سرى واقتتلوا بينهم وقتلوا الله مجن واصحابه
ورجعوا الى مكانهم جانتر فحزن الامام على الله مجن حزنا شديدا وسار
اليوم الثانى من صدقه الى ارض دانق وبات هناك وقد سمعوا المشركون دانق
ان الامام بات فى دانق واعلموهم اهل البلد وقالوا لهم الامام بنفسه
قاصد نحوكم لا تحسبوا الامراء الذى تعرفونهم الا الامام مع جيشه
فداخلهم الفزع والجزع وقاموا من جانتر الى ارض آخر واما الامام فانه
قام من دانق وسار وقرب من جانتر فلما اراد ان يدخلها لقي طريقا و
جبلا لم تقدر الخيل ان تسير فيه فحطوا وفكوا سروجهم لخيولهم فبينما
هم فى هذه الحالة جاءهم خبر المشركين انهم فى بلاد جانتر فلما جلس الامام
فوق الجانتر اسلموا اهل البلد واهل دانه جي وهم خلق كثير واسلم عثمان
ابن تخلى لانه كان ابوه مسلما وارتد فى ايام السلطان محمد وكذلك اسلم
اخوه خالد بن تخلى ومعهم خلق كثير ما لهم عدد من الفرسان والرجال
ثم سار الامام وجيشه الى غندره عند كنيسة وسن سجد الذى حرقوها
اولا كما ذكرنا وولى فى ارض جانتر الجراد شهاب وولى الامير عمر بعد
الفتح ارض اشتر جانب جانتر وارسل الامام الجراد جوسه ابو بشاره وقال
له انزل الى دواره داره فقد وليتك عليها فسار وارسل الجراد صديق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)